

## 2) شرح نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر - للشيخ سالم

### القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد. فنبداً ان شاء

الله في هذا المجلس. نعلق على نزهة النظر - 00:00:00

اه وهو شرح الحافظ ابن حجر على نخبة الفكر وقلنا اه سابقا ان الطبعة التي اعتمدناها هي طبعة دار ابن الجوزي. تحقيق الشيخ علي حسن رحمة الله عليه اه فان قال قائل ان لم اجد طبع الدار من جوزي فهل هناك طبعة اخرى تنصح بها؟ اقول نعم. هناك طبعة اه دار المنهاج اه القويم - 00:00:14

بتحقيق الدكتور نور الدين عتر. فهذه الطبعة ايضا ممتازة وجيدة انصح بها ونحن اه سنستفيد من الطبعيتين. سنستفيد من طبعة دار ابن الجوزي وما فيها من تعليقات وحواجن وايضا سنستفيد من طبعة اه - 00:00:35

الدكتور نور الدين عتر وما فيها من تعليقات وحواشن. تمام؟ سنستفيد من الطبعيتين. فمن كان عنده طبعة ابن الجوزي فخير وبركة. ومن كان عنده طبعة اه نور الدين عتر فايضا خير وبركة - 00:00:51

ونحن سنستفيد من هذا وسنستفيد من هذا ايضا طيب آآ قال هنا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي لم يزل عالما قديرا حيا قيوما مريدا سميعا بصيرا هذا كلام من؟ هذا كلام الحافظ بن حجر. طيب - 00:01:05

هذا فيه نسخة ابن الجوزي. في النسخة الثانية لنور الدين عتر هناك آآ مقدمة للناسخ قبل كلام الحافظ بن حجر يقول بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم - 00:01:22

قال الشيخ العلامة هذا كلام من؟ هذا كلام الناسخ الذي نسخ الكتاب ممكن يكون تلميذه ممكن يكون الله اعلم انها يعني المهم ان هذه اه المقدمة ليست للحافظ ابن حجر - 00:01:38

ليست الحافظ ابن حجر وهي آآ سيظهر لك الان انها كتبت في زمن المؤلف قال الشيخ الشيخ له اه عدة معاني يطلق الشيخ على كبير في السن يطلق الشيخ على على ذي العلم - 00:01:51

وهو المراد هنا العلامة كثير العلم الروح له رحلة على وزن فعله وهو الذي يرحل اليه آآ الطلبة كثيرا واما الروح له بتحريك الحاء وهو الذي يرحل الى العلماء كثيرا. يعني العكس - 00:02:06

اذا الرحلة اسم مفعول معناها الناس يرحلون اليه كثيرا ووجهة لطلبة العلم واما الرحالة على وزن فوعالة فهو اسم فاعل ومعناه الرجل الذي يرحل الى العلماء كثيرا يعني العكس واضح - 00:02:26

هنا مر بنا في مناسبة مثل همزة همزة ضحكة لعنة لعنة لمزة لمزة بالسكون اسم مفعول وبالتحريك اسم فاعل لعنة يعني الناس يلعنونه كثيرا اللعنة معناها يلعن هو الناس كثيرا - 00:02:44

هو الذي يلعن الناس كثيرا قال الشيخ العلامة الرحلة شيخ الاسلام شيخ اللقب عادة يطلق على من جمع بين علوم المنقول والمعقول علم الاعلام يعني اشهر المشاهير. العلم اصله في اللغة هو يطلق على معنى الجبل - 00:03:06

آآ شهاب الدين هذا لقبه ابو الفضل هذه كنيته. احمد هذا اسمه احمد ابن علي ابن محمد العسقلاني اسوة العسقلان مدينة في فلسطين اه فهو اصله من فلسطين لكنه ولد ونشأ في مصر. الشهير بابن حجر - 00:03:26

ابن حجر عندنا ابن حجر العسقلاني وهو مشهور صاحب هذا الكتاب. عندنا ابن حجر الهيتمي الفقيه الشافعي المعروف المكي صاحب الشروحات في الفقه الشافعي صاحب كتاب الكبائر. وغيرها من مؤلفاته - [00:03:47](#)

بن حجر الهيتمي رجل اخر وفي بلادنا ايضا شيخ معروف اه توفي رحمة الله عليه قديما اسمه الشيخ احمد بن حجر ايضا اسمه احمد وشهرته بابن حجر الشيخ احمد حجر ال بو طامي ابن علي. رحمة الله عليه هناك كتب ترجمت له - [00:04:02](#)

كتب مفردة في ترجمته كان ايضا شافعيًا سبحان الله اه كلهم سبحان الله هؤلاء قال ابن حجر كلهم شافعية. ابن حجر عسقلاني شافعي من حجر هيثم شافعي. ابن حجر اه ابن علي القطري هو من - [00:04:21](#)

من علماء بلادنا آآ توفي قديما رحمة الله عليه. له مؤلفات في الفقه الشافعي وغيره آآ وكان قاضيا نفع الله به وانا عرفت به لاني لنا كثير من طلبة العلم قد لا يعرفه - [00:04:34](#)

وهؤلاء من يحضرني ممن يقال له بالحجر اه واشهرهم صاحب فتح الباري صاحب هذا الكتاب صاحب النزهة الشافعي فسح الله في مدته هذا دعاء له بطول العمر. وهذا دليل على ان هذه النسخة كتبت في زمن المؤلف - [00:04:49](#)

وعاد على المسلمين من بركته. اذا هذا مقدمة من مقدمة الناسخ او تلميذ المصنف ايا كان يكون بينها نور الدين عنتر في المقدمة. هذي النسخة كتبت بيد من؟ الان نبدأ في كلام الحافظ بن حجر. يقول اه الحافظ بن حجر - [00:05:04](#)

نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. بدأ بالبسملة على عادة القرآن والسنة. الحمد لله الذي لم يزل عالما قديرا حيا قيوما مريدا سميعا بصيرا. كم صفة سبع صفات وهذا فيه اشارة الى ايش - [00:05:23](#)

الى طريقة الاشاعرة في اثبات الصفات السبع آآ الاشارة يثبتون هذه الصفات السبع كما مر بنا في في الوسطية والحموية فهو يشير بهذا والله اعلم الى مذهب الاشاعرة وهم يثبتون هذه الصفات ويأولون ما سواها. على كل حال - [00:05:42](#)

قال صلى الله على سيدنا محمد الذي ارسله ارسله الى الناس بشيرا ونذيرا. وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد فان التصانيف في اصطلاح اهل الحديث قد كثرت. طيب في اصطلاح اهل الحديث ما هو معنى اصطلاح؟ عندما نقول اصطلاح العلماء على كذا. يعني - [00:06:06](#)

تمام؟ يعني اتفقوا. ومعنى الاصطلاح الاصطلاح كما في حاشة نور الدين عتر. قصد معنى مخصوص للفظ ما عند طائفة من الناس اتفقوا عليه. كيف يعني؟ يعني مثلا تأتي الى كلمة - [00:06:27](#)

مرفوع ما معنى مرفوع في اللغة العربية؟ مرفوع اسم مفعول واقول لك مثلا هذا الكتاب مرفوع على الطاولة الرفع معناه في العربية واضح وهو ضد الخوف فيأتي علماء النحو مثلا يأخذون كلمة مرفوع ويجعلونه لفظا خاصا لمعنى خاص - [00:06:46](#)

عندهم هم عندما نقول في النحو مرفوع معناها ان الرفع هو احد الاقسام او علامات الاعراض والرفع يرفع اه قد يكون بالضمه وقد يكون بالواو وقد يكون بالالف الى اخره - [00:07:09](#)

له معنى معروف عند النحويين صح؟ عندما اقول زيد فالفاعل مرفوع ما معنى مرفوع عند النحاة؟ معروف معروف تمام؟ اذا هذا مصطلح ولا لا؟ مصطلح. ما معنى مصطلح؟ يعني علماء النحو اصطلاحوا على تسمية هذا الكلمة بانها مرفوعة - [00:07:23](#)

ويريدون بها معنى خاصا عندهم هذا اصطلاح هم اتفقوا على هذا بينهم. كذلك علماء الحديث يأتون ويصطلحون اصطلاحات. فيقولون مثلا مرفوع هذا حديث مرفوع امانة مرفوع عندهم يعني حديث منسوب الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:41](#)

فاذا مرفوع له معنى عند علماء الحديث. له معنى عند علماء النحو. له معنى عند علماء اللغة هذي كلها ايش فهم يصطلحون على تسمية هذا اللفظ على دلالة هذا اللفظ الى هذا او على هذا المعنى - [00:08:02](#)

والعلوم عبارة عن مصطلحات. فكل علم له مصطلحاته. فالنحو له مصطلحاته والصرف له مصطلحاته. والمنطق له مصطلحاته هكذا. فهذا العلم ايضا له مصطلحاته فان قال قائل طيب اذا كانت كل العلوم لها مصطلحاتها الخاصة فلماذا نسمي هذا العلم بالذات مصطلح - [00:08:17](#)

مصطلح الحديث نقول هذا لفظ غلب على هذا العلم كما ان الفقه ما هو في اللغة العربية؟ الفقه هو الفهم ليس كل العلوم فيها فهم

اليست كل العلوم فيها فهم - 00:08:39

الجواب بلى. فلماذا لا نسمي جميع العلوم بالفقه لا نسمي الفقه الا على ذاك العلم المعروف المخصوص الذي هو معرفة الاحكام

الشرعية المكتسبة مذلته التفصيلية. لماذا؟ هكذا غلبها اطلاق كلمة - 00:08:53

على هذا العلم وكذلك كلمة النحو ما معنى النحو؟ النحو هو القصد كل العيون فيها قصد لكنه غلب اطلاق كلمة نحو على هذا العلم

المعروف. كذلك المصطلح عندما نقول درست علم المصطلح - 00:09:08

ما معنى مصطلح ثقيل المصطلح يريدون به مصطلح الحديث. طيب كل العلوم فيها مصطلحات؟ نقول غلب اطلاق كلمة مصطلح

على هذا العلم بالتحديد وهو دراسة الاسانيد ومعرفة صحة الحديث من ضعفه - 00:09:23

اذا يقال له مصطلح الحديث واحيانا يختصرون فيقولون المصطلح واحيانا يقولون علوم الحديث واحيانا يقولون علم الاثر واحيانا

يقولون اهكذا يعني له اطلاقات كثيرة اما بعد فان التصنيف في اصطلاح اهل الحديث قد كثرت للائمة في القديم والحديث -

00:09:37

واقول بل الى زماننا هذا. يعني لا تظن ان التصنيف في مصطلح قد توقف عند الحائظ ابن حجر لا حتى من بعد عصر ابن حجر والى

زماننا هذا ما زال العلماء - 00:09:58

يكتبون في علم مصطلح الحديث ويكتبون الشروح ويكتبون التعليقات ويزيدون في الامثلة ويناقشون الاوائل يعني ما زال في هذا

العلم يعني متسع نعم للائمة في القديم والحديث. نعم اه هنا انظروا هذه فائدة الطبقات يا اخوان - 00:10:09

اه في طبعة ابن الجوزي من مميزاتها ان المحقق جزاه الله خيرا وطمع المتن باللون الاحمر والشرح باللون الاسود مما يسهل عليك

تمييز المتن من الشرح بينما في طبعة نور الدين عتر لم يفرق بين المتن والشرح - 00:10:28

وقد مزج بينهما وجعلها كلها بلون واحد وهذا الذي اراده ابن حجر في الحقيقة هو اراد ان يجعل شرحه ايش؟ شرحا ممزوجا وقد

بينت لكم ما معنى شرح الممزوج في الدرس الاول وهو ان نجعل المتن والشرح كالكتاب الواحد - 00:10:47

فلا يفرق بينهما لا يفرق بينهما الا مميز. او الا حافظ لي الا حافظ للمتن طيب ثم قال نعم فمن اول من صنف في ذلك فمن اوله لم يقل

اول من صنف قال من اول من صنف - 00:11:00

فرق بين ان اقول لك اول من صنف في هذا العلم فلان وبين ان اقول لك من اول من صنف في هذا العلم فلان صح؟ فرق كبير واضح

طيب قال فمن اول من صنف في ذلك القاضي ابو محمد الرام هرمزي الرام هرمزي. نعم - 00:11:23

وستأتي اه ترجمته في اخر الكتاب لكن لا بأس ان نشير هنا اشارة يسيرة الى ترجمته وقاضي توفي سنة ثلاث مئة وستين للهجرة من

بلاد خوزستان وكان محدث العجم في زمانه لغويا ادبيا - 00:11:43

وكتابه الذي يقصده بن حجر قال في كتابه المحدث الفاصل. اسمه الكامل المحدث الفاصل بين الراوي والواعي لكنه غير مدقق غير

مدقق وقد صرح الحافظ بانه من اول اه من اول التصنيف. نعم - 00:11:58

طيب آهذي نبذة يسيرة عنه وسنتكلم عنه ان شاء الله مرة ثانية. مرة ثانية في اخر الكتاب اه قال ملا علي قاري ملا علي قاري له

شرح على النزهة وقد اشرنا آا اشرنا لها في في الدرس الاول. مطوع ايضا شرح ملا علي قاري مطبوع - 00:12:24

اه وكنت في الحقيقة اه كنت افكر في ان نعتمده للتعليق لكنه فيه يعني نوع من الطول او البسط فتركته نختر لكم شيئا مختصرا

فاكتفيت بالنزهة قال ملا علي قاري وفي الكلام اشعار بوجود تعدد التصنيف في قرن القاضي اي الرماهرموزي - 00:12:47

وعدم تحقق الاولية. نعم. لماذا؟ لماذا كيف فهمنا؟ فهمنا هذا من عبارات ابن حجر انه قال فمن اول لم يقل هو اول من صنف على

الاطلاق سيكون المراد آا قال فيكون المراد هنا قال المحقق فيكون المراد تدويننا مستقلا. فالناظر في سرد اسماء مؤلفات الحافظ علي

بن مديني. طبعا علي المديني - 00:13:08

مطعم قبل المدينة توفي في سنة اربعة وثلاثين ومئتين آا يرى ان لهم المصنفات الحديثية التي قد يعد كل منها بابا من ابواب علم

مصطلح علم المصطلح الحديث مما يؤكد ان له قصب السبق - 00:13:29

اه وكذلك قبله الامام الشافعي له مباحث الشافعي لم يصنف كتابا برأسه في مصطلح حديث وانما له مباحث فنحن نحن لا نتكلم عن من يعني الشافعي كتب الرسالة الرسالة في اي علم. مصطلح اه الرسالة في علم اه اصول الفقه - [00:13:46](#) لكنه ضمنها مباحث في مصطلح الحديث تمام هل هذا يدخل معنا؟ لا يدخل معنا لان نحن نتحدث عن من صنف فيه استقلاا يعني كتاب مفرد مستقل. في مصطلح الحديث اما من اما ان يكتب فيه العالم مباحث متفرقة هذا نعم نجده في كلام الامام الشافعي وهو قبل الرامه الرمزي بلا شك - [00:14:05](#)

كذلك عندنا مقدمة الامام مسلم في صحيحه. وهي مقدمة نفيسة اه في على صحيحه المشهور اه فيه يعني تقعدات لعلم اه مصطلح الحديث. كذلك كتاب الامام الامام مسلم له كتاب اسمه التمييز - [00:14:31](#)

وهو ايضا في مصطلح الحديث مطبوع ايضا اذا اه من اوائل من صنف القاضي ابو محمد الرامى هرمزي اسمه المحدث الفاصل بين الراوي والواعي وكما قلت لكم هو مطبوع طيب قال ابن حجر - [00:14:49](#)

فمن اول من صنف في ذلك القاضي ابو محمد الرام هرمزي في كتابه المحدث الفاصل لكنه لم يستوعب ما معنى لم يستوعب؟ يعني لم يأتي بالمصطلحات كلها قال الالباني لانه اول من صنف في هذا العلم - [00:15:09](#)

واما اول من صنف في علم الحديث فالاكتر على انه ابن جريج وقيل مالك وقيل ربيع ابن صبيح والمراد جمع روايات السنة والحديث نعم يعني يقصد ان تجمع جمع الاحاديث شيء - [00:15:27](#)

لكن التصنيف في مصطلح الحديث شيء اخر انتم تعرفون عندنا الرواية وعندنا الدراية فعلى كل حال جمع الاحاديث من اول من جمع الاحاديث في كتاب المستقل؟ هناك خلاف بين العلماء. بعضهم يقول الامام مالك في كتابه الموطأ - [00:15:39](#)

بعضهم يقول ربيع بن صبيح وبعضهم يقول بن جريج واما في مصطلح الحديث فيعني فهناك كلام ايضا بين العلماء اه هناك الشيخ الالباني يشير الى ان اول من صنف في مصطلح الحديث كتابا مستقلا مفردا هو - [00:15:58](#)

راما هرموزية تمام؟ من اعترض على هذا الكلام مراده ان من قبله قد قد ضمنه في كتابه مباحث متفرقة على كل حال يعني آ لا نريد ان نضيف هذه المسألة كثيرا يعني لا يترتب عليها فائدة كبيرة جدا - [00:16:22](#)

وانما هذي تكون للمتخصصين يعني من اول من صنف على وجه الدقة على كل حال. طيب ثم قال هنا لكنه لم يستوعب لماذا ما معنى لم يستوعب؟ يعني لم يستوعب ذكر جميع المصطلحات. لماذا؟ لانه من اول من صنف - [00:16:41](#)

قال بعد ذلك والحاكم ابو عبد الله النيسابوري طيب ما هو كتاب الحاكم؟ اسمه معرفة علوم الحديث هل هذا مطبوع؟ نعم مطبوع في مجلد في الهند تمام طيب ما مشكلة هذا الكتاب؟ قال لكنه لم يهذب ولم يرتب - [00:17:00](#)

لم يهذب آ مباحثه وفصوله ولم يرتب ايضا المسائل فيه يعني فيه نوع من العشوائية او الفوضوية طيب ثم قال وتلاه ابو نعيم الاصبهاني فعمل على كتابه مستخرجا نعم ما اسمه - [00:17:21](#)

اسمه معرفة علوم الحديث على كتاب الحاكم والمستخرج هو كتاب يروي فيه صاحبه احاديث واثار كتاب معين باسانيده لنفسه يلتقي في اثناء السند مع صاحب الكتاب الاصيلي الكتاب الحاكم الفه باسانيده. فاستخرج عليه ابو نعيم باسانيده لنفسه على المنهج الذي سبق

بيانه - [00:17:46](#)

على كل حال. اذا عندنا اه الحاكم بعد الحاكم جاء ابو نعيم الاصبهاني. فعمل على كتابه مستخرجا وابقى اشياء للمتعبق يعني ترى كمجال للباحثين من بعده ليزيدوا عليه. ويتعقبوه فيما ذكر - [00:18:11](#)

ثم جاء بعدهم الخطيب ابو بكر البغدادي. وهذا من اهم الرجال اه في علم مصطلح الحديث هذا الرجل مهم يعني معرفة هذا الرجل ومعرفة ما قدمه اه للاسلام والمسلمين عموما وما قدمه للامة في علم مصطلح الحديث مهم جدا - [00:18:30](#)

سترون لماذا الان ابو بكر اه البغدادي نعم محدث حافظ امام وفقه شافعي واصولي آ لهم مؤلفات كثيرة حقيقة يعني كثير من المحدثين هم يعني من الشافعية خدمة جليلة لعلم الحديث - [00:18:48](#)

رواية ودراية فلو تلاحظون يعني كثيرا من شراح الصحيحين وغيرهما وهم من الشافعية جزاهم الله خيرا طيب نعم وابقى نعم ثم

جاء بعدهم الخطيب ابو بكر البغدادي فصنف في قوانين الرواية كتابا سماه الكفاية. اسمه - [00:19:19](#)

كاملا الكفاية في علم الرواية. طبع كثيرا طبع كثيرا ومهم طيب وفي ادابها كتابا يعني في اداب المحدث وفي الحقيقة وان كان في اداب المحدث لكنه يصلح ايضا لاداب طالب العلم - [00:19:43](#)

لذلك هذا مهم لكل طالب علم ان يقرأه مهم جدا وفي ادابها اي في اداب رواية الحديث الف كتابا سماه ماذا؟ سماه الجامع لاداب الشيخ والسامع لا يفوتكم هذا الكتاب. مهم جدا - [00:19:59](#)

عدة مرات قال وقل فن من فنون الحديث الا وقد صنف فيه كتابا مفردا. تخيلوا يعني يأتي الى فنون الحديث كثيرة يأتي الى فن من فنونه ويفرز فيه كتابا خاصا. تخيلوا هذا - [00:20:14](#)

هذه المهمة وهذا الابداع وقل فن من فنون الحديث الا وقد صنف فيه كتابا مفردا فكان كما قال الحافظ ابو بكر ابن نقطة هذا عني بالحديث ورجاله واشتهر بحفظه. فبنقطة هذا مشهور بالحفظ من اشهر مؤلفاته عنده كتاب اسمه التقييد في رواة الكتب -

[00:20:32](#)

والمسانيد طيب اه ماذا قال؟ نعم فكان كما قال الحافظ ابو بكر ابن نقطة قال كل من صنف كل من صنف علم ان المحدثين بعد

الخطيب عيال على كتبهم عيال على كتبي - [00:20:59](#)

لا يستغني آآ محدث من آآ هؤلاء يستغني عن كتب الحافظ آآ الخطيب البغدادي الملقب بحافظ المشرق واما حافظ المغرب فهو آآ ابن عبد البر الاندلسي هذان عالمان جليان قال ثم جاء بعدهم بعض من تأخر عن الخطيب - [00:21:19](#)

ثم جاء بعدهم بعض من تأخر عن الخطيب فاخذ من هذا العلم بنصيب فجمع القاضي عياض كتابا لطيفا سماه الالمام نعم القاضي عياض مشهور جدا يحصي السبب نسبة الى سبته وهي - [00:21:45](#)

من اراضي المملكة المغرب لكنها تحت الاحتلال الاسباني حاليا الامام القاضي عياض معروف كان اماما في التفسير والحديث وغيره اه كتاب هذا الذي سماه الحجر الالمام مطبوع اسمه كاملا الالمام في اصول الرواية وتقييد السماع - [00:22:15](#)

ومفيد جدا في باب طيب امم قال فجمع القاضي عياض كتابا لطيفا سماه الالمام وابو حفص الميانجي. المياء نجي بتشديد الياء جزءا سماه ما لا يسع المحدث جهله ما لا يسع المحدث جهله. وهو جزء لطيف موجز - [00:22:37](#)

قال فيه مؤلفه وهذه نبذة يستفيد منها المبتدي ويتذكر بها العالم المنتهي وتدعو الى الرغبة في التبحر في هذا العلم نعم الى اخره آآ نعم يقول الشيخ الالباني تعليقا على هذا الكتاب ما لا يسع المحدث جهله. قال وفيها فوائد لا بأس بها - [00:23:02](#)

الا ان فيها بعض الاحاديث ضعيفة والمنكرة طيب اه والحقيقة يعني هنا تعليق اه لم يعجبني اه للدكتور اه نور الدين عتر رحمة الله عليه آآ قال وكتابه ما لا يسع المحدث جهله رسالة صغيرة في نحو سبع صفحات - [00:23:31](#)

فيها نبذ عن الصحيح والحسن وبعض انواع الحديث. لكنها محشوة بما لا طائل منه مما يسع كل محدث جهله. طيب هنا ليس عندي مشكلة في مكان لكن الذي لم يعجبني - [00:23:51](#)

هو انه يقول ولعل المصنف رحمه الله انخدع بعنوان الكتاب. يعني يخذل ابن حجر انخدع بعنوان الكتاب اه يعني اورده من ضمن التاريخ الذي هو يؤرخ فيه الان المؤلفات في مصطلح الحديث - [00:24:01](#)

يعني هذا الكلام فيه يعني حقيقة ليس فيه لم يعجبني هذا الاسلوب ان يقال في حق امير المؤمنين ابن حجر ان يقال انه الخدع يعني كأنه فقط رأى العنوان فانخدع بما فيه ولم يطلع عليه - [00:24:19](#)

ذكره هكذا وهو لم يطلع هذا بعيد في الحقيقة. هذا الكلام يقال في حق دكاترة في الجامعة. يقال في حق الباحثين المعاصرين. لا يقال هذا الكلام في حق انه ينخدع بالعناوين - [00:24:36](#)

الحقيقة هذا التعليق لم يعجبني يعني يعجبني على كل حال قال هنا انعم وابو حفص الميانجي آآ صنف جزءا سماه ايش؟ ما لا يسع المحدث جهله وامثال ذلك من التصانيف التي اشتهرت وبسطت. نعم. ليتوفر علمها - [00:24:50](#)

لماذا العلماء يبسطون الكتب؟ ولماذا يختصرون الكتب؟ يختصرون الكتب لاجل اه ان ان يسهل فهمها وحفظها ويبسطون الكتب



لزيادة المعلومات. لذلك هو يقول وامثال ذلك من التصانيف التي اشتهرت وبسطت اي بسطت - [00:25:14](#)

العلماء في هالكلام لماذا؟ ليتوفر علمها اي ليزيد ما فيها من علم واختصرت لماذا؟ ليتيسر فهمها. ولو قال ليتيسر حفظها لكان اجمل.

لان عادة الاختصار يعني يساعد على الحفظ اكثر من ان يساعد على الفهم. على كل الامر في هذا يسير - [00:25:35](#)

طيب ثم قال ابن حجر رحمه الله تعالى الى ان جاء الحافظ هذا الان سيأتينا رجل مهم جدا في تاريخ تأليف مصطلح الحديث مهم

جدا جدا الى ان جاء الحافظ الفقيه تقي الدين - [00:25:58](#)

نعم ابو عمر عثمان ابن الصلاح ابن عبد الرحمن الشهرورزي ومشهور بين طلاب العلم بابن الصلاح نزيل دمشق فجمع فجمع لما ولي

تدريس الحديث في المدرسة الاشرفية كتابه المشهور طيب - [00:26:20](#)

اه ابن الصلاح نعم اه ولد عام خمس مئة وسبعة وسبعين قال فيه الذهبي الامام المفتي شيخ الاسلام وكانت فتاواه مسددة. نعم له

كتب كثيرة. كتابها الذي اشار اليه ابن حجر الذي هو من اشهر مؤلفاته - [00:26:44](#)

آ علوم الحديث اه الذي شهر به وقيل له مقدمة ابن الصلاح فلما الف ابن الصلاح مقدمته هذي مقدمة يعني يعني متن او مختصر او

اصل انكب العلماء على هذه المقدمة - [00:27:09](#)

ونظموها وشرحوها وعلقوا عليها المقدمة هذه يعني منزلتها مثل منزلة الفيت ابن مالك في النحو يعني ومثل منزلة تلخيص المفتاح

في علم البلاغة واضح يمتاز بضبط التعريفات والاستنباط والتحقيق في مسائل العلم بدقة - [00:27:25](#)

طيب هذا بالنسبة لي بن الصراحة عرفنا من هو يعني له ترجمة يسيرة وعرفتم كتابه وما اسمه؟ كتابه طبعا نثر جاء العلماء بعد ذلك

ونظموه آ وذكر ابن حجر هنا انه لما ولي تدريس الحديث - [00:27:51](#)

في مدرسة في مدرسة اسمها الاشرفية الاشرفية اه نعم هناك المدرسة الاشرفية الاولى وهناك المدرسة الاشرفية الثانية. طيب وهناك

كتب متخصصة تتحدث فقط عن المدارس في التاريخ الاسلامي وفي الحضارة الاسلامية لان هذه المدارس اشبه ما تكون بالجامعات

الان - [00:28:15](#)

بل هي خرجت من العلماء ما لم يخرجهم ما لم تخرجه الجامعات في زماننا لا تحتقر انت انت تسمع مدرسة انت تظن انها مدرسة يعني

مدرسة يعني على قد الحال يعني لا هذي المدارس - [00:28:39](#)

هي اشبه ما تكون بالجامعات هذي المدارس هي التي خرجت لنا الائمة الكبار الذي تسمع بهم في التاريخ الاسلامي واضح خرجت لنا

ائمة ائمة كبارا قد تكلمنا عن عن شيء من هذه المدارس - [00:28:53](#)

عندما عندما علقنا على كتاب تذكرة السابح متكلم في ادب العالم المتعلم. لان ابن جماعة الكناني الشافعي في ذاك الكتاب تكلم عن

اداب الطالب الملتحق بهذه المدارس وقلت لكم هناك ان هذه المدارس كانت وقفية - [00:29:18](#)

اه لا تتحكم فيها الدولة ولذلك العالم حر يقول فيه ما يدين الله به ليس خاطئا تحت ضغط دولة او جماهير او شيء من هذا القبيل

وهناك كتب خاصة تتحدث عن تاريخ هذه المدارس. فمثلا هناك كتاب للنعمي اسمه الدارس في تاريخ المدارس. مطبوع - [00:29:34](#)

وكذلك لو رجعتم الى كتاب آ عبد القادر آ بدران اسمه مناداة الاطال فيه ايضا كلام من هذه المدارس التي كانت في الشام وفي

مصر وفي غيرها من الدول آ محاضر الاسلام - [00:29:55](#)

قال عبدالقادر بدران فيها الان مدرسة اعدادية للعلوم الشرعية يعني ارسل مدرسة الاشرفية هذي ينفق ينفق عليها جماعة من اهل

الخير وتقام فيها الجمعة. طيب على كل حال اه كتاب ابن الصلاح قلت لكم اسمه معرفة علوم الحديث. لكنه اشتهر بين العلماء باسم

مقدمة ابن الصلاح. وقد طبعت اه - [00:30:12](#)

عدة طابعات تعود الان الى بن حجر قال الى ان جاء الحافظ الفقيه تقي الدين ابو عمرو عثمان ابن الصلاح ابن عبد الرحمن الشهر

ورزي الشهرزوري عفوا الشهر زوري نزيل دمشق فجمع لما ولي تدريس الحديث بالمدرسة الاشرفية كتابه كتابه هذا مفعول به -

[00:30:34](#)

كتاب المشهور ماذا فعل هذا الكتاب؟ قال فهدب فنونه واملاه شيئا بعد شيء يعني املاه على طلابه وهم يكتبون ويحررون ويدققون

بامرہ ولہذا لم یحصل ترتیبہ علی الوضع المتناسب لماذا لم یحصل ترتیبہ علی الوضع المتناسب؟ لانه املاء - [00:30:59](#)

فرق بین الكتاب الذي یملیہ العالم علی طلباہ وھم یکتبون و بین الكتاب الذي کتبہ العالم بیده فی مقدمتہ من الصلاة عبارة عن ایش؟ املاء. یعنی ھو یملي علی الطلبة والطابة یکتبون - [00:31:26](#)

ولہذا لم یحصل ترتیبہ علی الوضع المتناسب واعتنی ای بن الصلاح بتصانیف الخطیب المفرقة وجمع شتات مقاصدها وضم الیہا من غیرہا نخب فوائدها واجتمع فی کتابہ ما تفرق فی غیرہ - [00:31:41](#)

وانتم رأيتم ان ان الحافظ او الخطیب انه ما من فن من فنون الحديث الا وقد صنف فیہ ایش فهو مکثر من التصریف فتخیلوا ان ابن الصلاح جاء الی کتب الخطیب البغدادي - [00:32:01](#)

ولخصها ثم ذهب الی غیرہ المحدثین واخذ الفوائد التي عندهم ایضا وجمع هذا وهذا فی کتاب واحد لا شک ان ھذه خدمة عظيمة ولذلك اهتم العلماء کثیرا بکتابي هذا مقدمة بن الصلاح - [00:32:19](#)

قال الحافظ البقاعي فی کتابہ النکت الوافی الوفیة قال قیل ان ابن الصلاح املی کتابہ املاء فکتبہ فی حال الاملاء جم جم جمع جم یعنی جمع کثیر من الطلبة فلم یقع مرتبا علی ما فی نفسه - [00:32:38](#)

وصار اذا ظهر له ان غیر ما وقع له احسن ترتیباً یراعي ما کتب علی النسخ ویحفظ قلوب اصحابہا فلا یغیرہا وربما غاب بعضهم یعنی غاب بعضهم عن الدرس فلو غیر ترتیبہ تخالفت النسخ فتركها علی اول حالہا - [00:32:56](#)

علی کل حال یعنی اہ ابن حجر یدن یقول ان یعنی کتاب ابن الصلاح یحتاج الی شیء من الترتیب طیب اہ اذا قال ابن ابن حجر عن مقدمة ابن الصلاح فلہذا عکف الناس علیہ. لماذا عکفوا علیہ؟ لانه جمع فیہ فوائد کتب الخطیب مع فوائد غیرہ من - [00:33:13](#)

لحد فین وساروا بسیرہ فلا یحصى ای لا ندري کم کم ناظم له ومختصر ومستدرک علیہ ومقتصر ومعارض له ومنتصر یقول کثیر الذین ضموہم کثر والذین اختصروہ کثر والذین استدرکوا علیہ - [00:33:37](#)

کثر والذین اقتصروا علیہا ایضا کثر. والذین عارضوہ والذین انتصروا له ایضا کفر یعنی صار ھو شغل الناس الشاغل فسألني بعض الاخوان ان الخص له هذا الکلام الان لمن؟ من المسؤول بن حجر - [00:34:00](#)

المسئول ھو ابن حجر فسألني الکلام لابن حجر یقول سألني بعض الاخوان لم یسمي هنا وفي مقدمة الکتاب مقدمة المحقق هناك اشارة الی من الذي طلب منه هذا قال فسألني بعض الاخوان ان الخص له المهمة من ذلك. فلخصته فی اوراق لطيفة سميتها. اذا - [00:34:19](#)

ابو الحجر یقول انني لخصت لك المهم من مصطلح الحديث او المهم مما فی کتاب الحافظ اہ کتاب اہ ابن الصلاح رحمة اللہ علیہ. اذا ھو لم یذكر کل المباحث وانما انا اذكر لك - [00:34:53](#)

مهم یعنی ما لا یسع المحدث جہلہ فلخصته فی اوراق لطيفة سميتها نخبة الفکر فی مصطلح اهل الاثر علی ترتیب ابتکرتہ یعنی ترتیب الکتاب انا الذي ابتکرتہ انا لم اقلد فیہ احدا - [00:35:07](#)

ولا بأس ان یبتکر العالم ترتیباً جدیداً لکتابہ ما دامت المصطلحات والمعاني التي فیہا اہ لیست من من اختراعی وانما ھي مقررة عند العلماء ومعروفة عند العلماء. لكن ترتیب تقديم هذا وتأخیر - [00:35:29](#)

او هذا کیف یقسم؟ هل یقسم الی قسمین او الی ثلاث اقسام؟ هذا الامر فیہ سهل وهو یقول علی ترتیب ابتکرتہ ای اخترعته وسبیل یعنی طریق انتہجته مع ما ضممتہ الیہ من شوارد الفرائض - [00:35:45](#)

وزوائد الفوائد طیب اہ هنا اضاف اضافة الدكتور نور الدین عتر جزاء اللہ خیرا. اہ اضاف کتاب قال یعنی من الکتب التي ینبغي ان تذكر فی هذا السرد التاريخي. مما لم یذكرہ الحائض - [00:36:01](#)

کتاب للحافظ للامام النووي رحمة اللہ علیہ اسمہ ارشاد طلاب الحقائق وهو کتاب فی مصطلح الحديث وقد اختصر وشرح کتاب مثلاً اہ کتاب السیوطي الذي کان مقرر عندنا فی الجامعة - [00:36:20](#)

آآ تدريب الراوي فی شرح تقریب اہ النووي نعم یشیر بہ آآ الی هذا الکتاب نعم هذا الکتاب ایضا من الکتب المهمة وکتاب السیوطي

ايضا هذا التدريب الراوي آآ مهم - 00:36:43

طيب عموما آآ طلب الحجر فرغب الي جماعة ثانيا ان اضع عليها شرحا يحل رموزها ويفتح كنوزها ويوضح ما خفي على المبتدي من ذلك فاجبته الى سؤاله رجاء الاندراج في تلك المسالك - 00:37:04

وجاء بتلك المسالك حتى تناسب اه السجع في كلمة ذلك عموما قال فبالغت في شرحها في الايضاح والتوجيه ونهت على خبايا زواياها لان صاحب البيت ادري بما فيه وهنا قوله البيت يشير بالبيت الى المتن - 00:37:36

وهو بهذا يشير الى ان متنه المسمى بالنخبة قد سبقه بعض العلماء الى شرحه وهذا عجيب ان يؤلف العالم المتن يأتي احد العلماء في زمانه ويسبق صاحب المتن الى شرح كتابه - 00:37:58

صاحب المتن حي وهو ادري بما فيه ابن حجر يقول وقد ذكرت لكم في الدرس الاول من هو هذا الرجل الذي شرح آآ كتاب النخبة قبل ابن حجر كأن ابن حجر لم يعجبه شرح ذاك الشارع - 00:38:13

وقال انا انا الذي الفت هذا الكتاب وهو النخبة وهذا الكتاب كتابي والبيت بيتي. وانا ادري بالذي فيه وادري بما فيه من رموز ومقاصد لذلك اردت ان اشرحه. قال لان صاحب البيت ادري بما فيه. وظهر لي ان ايراده على صورة البسط اليق - 00:38:28

ودمجها ضمن توضيحها اوفق. يعني يقول انس لكت فيه مسلكين. المسلك الاول اني في شرحي لن اختصر وانما سأبسط المهم يعني سأخذ راحتني في في الكلام الى حد ما يعني كما ترون الكتاب اصلا - 00:38:50

ليس بالكبير اه والامر الثاني انه قرر ان يدمج الشرح بالمتن فجعله شرحا ممزوجا ورأى ان هذا اوفق يعني افضل من ان يأتي بالمتن ثم يقول قوله كذا معناه كذا - 00:39:07

هذا هو شرح الالفاظ لكن الشرح الممزوج هو ان تمزج الشرح مع المتن فيصبح كالكتاب الواحد كما ترون هنا سلكت هذه الطريقة القليلة المسالك. يعني يقول قليل من العلماء من يصرف هذه الطريقة. لماذا؟ لانها اصعب - 00:39:25

يعني آآ هو اثر على الشعرة ان يأتي بالمتن ثم يشرحه في فقرة جديدة دون ان يمزج بينهما المزج بين الشرح والمتن هذا تحتاج الى مهارة ليس بالامر السهل واقول طالبا من الله التوفيق فيما هنالك. الخبر. طيب الان - 00:39:45

سيبدأ يقسم لك الخبر سيقول لك الخبر الذي يأتي الينا عن النبي صلى الله عليه وسلم اما ان يكون له طرق بلا عدد معين. يعني هذا الحديث له طرق كثيرة بدون ان نحصره في عدد معين - 00:40:07

كثير بالمئات او ان يكون هذا الحديث محفور بعدد معين وهذا الحصر اما ان يكون بما فوق الاثنين بهما يعني باثنين او ان يكون محفورا بطريق واحد هذا له لقب وهذا له لقب وهذا له لقب - 00:40:21

واضح؟ يعني الان هو سيتكلم عن تقسيم الخبر سيقول لك الخبر اذا كان له طرق بلا عدد معين يعني طريقه كثيرة لكنها من كثرتها غير محصورة طيب فاذا كان الحديث كذلك له لقب - 00:40:54

يقال له ايش؟ متواتر طيب فان كان محصورا بما فوق الاثنين تمام بما كان فوق الاثنين لكنه لا يبلغ مبلغ التواتر فهذا له لقب مشهور واذا كان الحديث روي عن اه عن عن عن طريق اثنين - 00:41:12

واحد يقال له ايش؟ عزيز واذا كان الحديث روي عن طريق واحد وهذا يقال له غريب وهذا كله مر بنا مر معنا اين؟ في اه لكن هنا نحن في هذا الكتاب سنرفض سنسب - 00:41:35

نزيد في الامثلة وسنذكر بعض الاراء والاقوال ونحو ذلك طيب فاذا الاول هو المتواتر والثاني هو المشهور. والثالث هو العزيز والرابع هو الغريب تمام طيب قال ابن حجر فاقول طالبا من الله توفيق فيما هنالك - 00:41:49

الخبر عند علماء هذا الفن اي فن مصطلح حديث. مرادف للحديث. اذا ابن حجر يقرر انه لا فرق بين الخبر والحديث الخبر هو الحديث والحديث والخبر ولا فرق بينهما واضح - 00:42:18

هذا الرأي الاول. الرأي الثاني. وقيل هناك فرق بين الحديث وبين الخبر وما هو الحديث وما هو الخبر على هذا الرأي الثاني قال الحديث ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم فقط - 00:42:35



واما الخبر قال والخبر ما جاء عن غيره ما جاء عن غيره يعني يطلق على اه مثلا كلام الصحابي وكلام التابعي اذا على هذا التفريق على الرأي الثاني الذي يقول الحديث هو مجاعة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:42:52](#)

والخبر مجاعا غير النبي صلى الله عليه وسلم مثل الصحابي او التابعين على هذا الكلام هل يطلق الحديث على كلام مثلا حسن البصري لا هل يطلق الحديث على كلام ابو بكر الصديق؟ لا - [00:43:16](#)

على هذا التفريق على من؟ من يطلق كلمة الحديث؟ فقط على النبي صلى الله عليه وسلم. والحقيقة ان هذا الاستعمال وهو استعمال كلمة حديث فقط للنبي صلى الله عليه وسلم. هذا الاستعمال يكاد - [00:43:30](#)

هو الشاعر الان عندنا صح ولا؟ نحن عندما نقول هذا حديث نقصد به ايش؟ نقصد انه منسوب الى النبي صلى الله عليه وسلم. لا نكاد نقول هذا حديث ونقصد به انه منسوب الى صحابي او لاصحابي. قليل هذا - [00:43:40](#)

طيب موجود عند العلماء لكنه قليل. على كل حال الرأي الاول يقول لا فرق بين الخبر والحديث والرأي الثاني يقول هناك فرق بينهما. فالحديث هو ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم فقط - [00:43:53](#)

واما الخبر فهو مجاعا غير النبي صلى الله عليه وسلم كالصحابي والتابعي وهذا التفريق في الحقيقة بين الخبر والحديث هو الذي عليه الاكثرون كما يقول المناوي في كتابه اليواقيت والدرر. يقول لا يطلق الحديث على غير المرفوع. يعني لا يطلق على ايش؟ على الموقوف والمقطوع. يعني لا يطلق على كلام - [00:44:06](#)

الصحابي والتابعين الا بشرط التقييد يعني لابد ان تنص فيقال مثلا ايش؟ هذا حديث موقوف حديث موقوف على عمر مثلا. فلاحظ هنا نحن استعملنا كلمة حديث على غير النبي صلى الله عليه وسلم - [00:44:32](#)

لكن قيدناه بقيد وهو اننا قلنا هذا حديث موقوف مواضع قيدناه بتمة موقوف. لم نقل هذا حديث عمر ولا نقول هذا حديث الحسن البصري لا وانما نقيده بقيد الوقف او او القطع - [00:44:47](#)

اذا نقول هذا حديث موقوف او حديث مقطوع لا بأس به لكن اذا اطلق الحديث ولم يقيد فانه ينصرف الى من النبي صلى الله عليه وسلم ولا نطلق الحديث ونريد به الصحابي او التابعي الا اذا قيدناه بذلك. وهذا ما عليه الاكثرون - [00:45:03](#)

هكذا يقول المناوي في كتابه اليواقيت الدولار قال ابن حجر الخبر عند علماء هذا الفن مرادف للحديث. وقيل الحديث ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم. والخبر ما جاء عن غيره. ومن ثم قيل - [00:45:23](#)

لمن يشتغل بالتواريخ وما شاكلها الاخباري يعني الذي يجمع اخبار القوم واجماع اخبار الناس واخبار الامم والحضارات هذا المهمت المشتغل بعلم التاريخ وبأخبار الامم والدول والملوك والخلفاء ماذا يقال له في كتب في كتب التراجم يقال فلان فلان الاخبث - [00:45:40](#)

الاخباري يعني المشتغل بتحصيل اخبار الناس ولمن يشتغل بالسنة النبوية هل نقول له اخباري؟ لا. لان الخبر يكون لغير النبي صلى الله عليه وسلم الذي يشتغل بالسنة النبوية ماذا نقول له؟ هل نقول له اخباري لا. وانما نقول له المحدث - [00:46:00](#)

نسبة الى الحديث لان الحديث ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال وقيل هذا رأي ثالث. بينهما عموم وخصوص مطلق وقد درسنا في المنطق ما الفرق بين العموم والخصوص المطلق والعموم والخصوص الوجهي - [00:46:23](#)

باختصار هذا الرأي يقول قال فكل حديث خبر كل حديث يصح ان نقول عنه حديث وخبر يعني مثلا انما الاعمال بالنيات. هذا حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وخبر ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:46:43](#)

وكل حديث خبر طيب قال من غير عكس يعني لا ينعكس يعني ليس كل خبر حديثا ليس كل خبر وكل كل حديث هو خبر ليس كل خبر حديثا على كل حال - [00:47:03](#)

قال وعبرت هنا بالخبر ليكون اشمل يعني اللي يشمل لماذا ابن حجر في المتن قال الخبر اما ان يكون له طرق الى اخره. لماذا لم يقل الحديث قال ليكون اشمل - [00:47:30](#)

لان على نحن فرقنا لك الان قلنا لك الحديث للنبي صلى الله عليه وسلم والخبر مكانا لغيره. فانا فهذا الكتاب هو صحيح انه الاساس

هو نريد ان نفهم هذا هذا نريد ان نفهم كلام النبي صلى الله عليه وسلم ونريد ان نفهم هل هذا الحديث ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ام لا لكن هذا لا يعني اننا لا - [00:47:46](#)

بقواعد مصطلح الحديث على غير النبي صلى الله عليه وسلم نحن ايضا نطبق قواعد المصطلح الحديث على كلام الصحابة وعلى كلام التابعين بل على كلام من بعد التابعين راح نستعمل مثلا قواعد اه مصطلح الحديث - [00:48:03](#)

اه في علم التاريخ مثلا لذلك هنا تعليق جميل لنور الدين عتر قال اي ليشمل البحث اخبار التاريخ ولا يظن ان هذه القواعد خاصة بالحديث بل هو يشمل تاريخ وكل ما سبيله النقل. اي شيء من قول الينا نريد ان نعرف هل هو ثابت ام غير ثابت؟ سواء كان كلام النبي صلى الله عليه وسلم او كلام التابعين او كلام - [00:48:17](#)

وكلام اتباع التابعين او كلام الملوك والامراء والشعراء اي شيء من قول اي شيء من المنقولات من الكلام المنقول نريد ان نعرف هل هو ثابت عنه ام ليس ثابتا؟ كيف نعرف هذا؟ من خلال علم قواعد مصطلح الحديث - [00:48:40](#)

ولذلك هذا العلم مهم جدا وهو من مفاخر المسلمين التي انفردوا بها عن سائر الامم اذا كل ما سبيله النقل مثل ماذا؟ كالشعر والنثر والخطب والمؤلفات يعني الان عندنا مثلا كتاب كتاب الامام الشافعي الرسالة نريد ان نعرف هو ثابت عنه او غير ثابت - [00:49:00](#) كيف نعرف مطبق قواعد مصطلح الحديث اه لذلك يعني الحديث يا اخوان علم مهم جدا وهو ليس فقط مختصرا على معرفة ان هذا الحديث صحيح او ضعيف لا بل هو نفعه اعم واشمل من ذلك. بل حتى انت في - [00:49:20](#)

حياتك الطبيعية وفي في في تعاملاتك مع الناس والبشر تعاملك مع والديك مع زوجتك مع مع اصدقائك وصلك خبر فلان يقول كذا وكذا هذا خبر مهم ينبني عليه حياء او موت او طلاق او او وفاق ينبني عليه ان هذا الانسان قد يسجن وقد يقتل ينبني عليه اشياء كثيرة - [00:49:39](#)

كيف نعرف ان هذا الكلام صحيح ام غير صحيح نطبق قواعد مصطلح الحديث فلذلك نحن نستطيع حتى نطبق قوائم مصطلح الحديث على التوراة والانجيل وكتب اهل الكتاب هذه آآ ومن خلاله نحن حكمنا على ما - [00:50:02](#) فيها من اشكاليات وانقطاع اذا كل ما كل المنقولات شعر نثر خطب مؤلفات كل النقول من سائر العلوم خاضعة في قبول نقلها الى اصحابها لاصول هذا الفن في اصول هذا الفن - [00:50:26](#)

طيب اه اذا صار الان عندنا نحن مجموعة من المصطلحات عندنا مصطلح الحديث وعندنا مصطلح الخبر وحيانا يقولون السنة وحيانا يقولون الاثر طيب فما الفرق بينهما؟ قد عرفنا قبل قليل انه لا فرق بين الحديث والخبر. وقيل بينهما فرق - [00:50:47](#) طيب الحديث لغة هو ضد القديم. ويستعمل ايضا بمعنى الخبر وفي اصطلاح المحدثين ما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم اه طيب واما السنة والاثار فهي ايضا بمعنى الحديث - [00:51:18](#)

ولكن بعض الفقهاء هم خرسانيون يطلقون الاثر بمعنى الموقوف اي ما نسب الى الصحابي وهذا كثير ما نستمع نحن الان. نحن نقول عندنا اثر اذا قلنا اثر عادة نقصد بمن - [00:51:39](#)

به صحابي او صحابي واذا قلنا حديث نقصد به النبي صلى الله عليه وسلم طيب نعود الى بن حجر قال رحمه الله وعبرت هنا بالخبر ليكون اشمل فهو باعتبار وصوله الينا باعتبار وصوله يعني هذا الخبر اذا وصل الينا لا يخلو اما ان يكون - [00:51:52](#) له طرق اي اسانيد كثيرة طيب اسانيد كثيرة بدون حصر في عدد معين. واما ان تكون محصورة في عدد معين وهذا له لقب وهذا له القاب لان طرقا جمع طريق - [00:52:29](#)

وفعيل في الكثرة يجمع على فعل. نعم. فعيل كما مر معنا في الالفية فعيل يجمع على فعل. فطريق يجمع على طرق نعم وطريق وهو مذكر مؤنث تقول هذا طريق وهذه طريق - [00:52:44](#)

واما اذا اردت به جمع القلة فانك تجمعهم على افعلة افعية نعم اذا اردت به الكثرة تجمعهم على فعل واذا اردت به القلة فانه يجمع على افعلة واوازن القلة والكثرة كلها مرت معنا في مالك - [00:53:02](#)

وفي القلة على افعلة. نعم. والمراد بالطرق الاسانيد والاسناد الاسناد الذي يجمع على اسانيد ما هو الاسناد؟ حكاية طريق المتن عندما

نقول حدثنا فلان عن فلان عن فلان عن فلان هذا سلسلة الرجال هذه يقال - 00:53:20

لها اسناد والاسناد هو الطريق الموصل الى المتن. فلولا الاسناد عندما عرفنا المتن ولما وصل اليها ولذلك المتن الذي ليس له اسناد مردود ثم قال وتلك الكثرة احد شروط التواتر اذا وردت بلا حصر عدد معين. اذا ما هو الخبر المتواتر؟ هو - 00:53:38 الذي وردنا عن طريق عن طريق اه جماعة كثيرة اه بدون تحصر في عدد معين هذا هو الذي رجحه ابن حجر ان المتواتر ليس محصورا في عدد معين وطرق كثيرة - 00:54:08

لكن الصواب الذي الذي صوبه بن حجر هو انه ليس هناك عدد معين ليس هناك يعني لا يشترط ان يصل الى عشرين ثلاثين اربعين ليس محصورا بعدد قال بل تكون العادة نعم اه وتلك الكثرة احد شروط - 00:54:29

التواتر اذا وردت بلا حصر اه بلا حصر عدد معين. بل تكون العادة قد احوالت تواطؤهم على الكذب. يعني يستحيل العادة تحيل يعني يعني حدثا مستحيل ان هذا العدد ظخم - 00:54:46

كلهم تواطؤوا ما معنى تواطؤوا؟ يعني اتفقوا فيما بينهم على ان يكذبوا العادة جرت بان هذا مستحيل وايضا قال وكذا وقوعه اتفاقا من غير قصد. يعني ايضا يستحيل ان يكون هذا - 00:55:03

نقل لنا الخبر وهذا نقل لنا الخبر وهذا نقل الخبر عدد ضخم مئة مئتين ثلاث مئة اربع مئة ولا واحد منهم يعرف الاخر يعني هكذا وصل اليها صدفة دون ان ان يتواطؤوا فيما بينهم - 00:55:21

وانما وقع هكذا اتفاقا صدفة من غير قصد هذا ايضا مستحيل طبع العلماء نهبوا ان من شروط المتواتر ان يكون معتمدا على حس يعني معتمدا على على على احد المصادر على احد الحواس الخمس - 00:55:36

يكون قد شاهدوا هذا الشيء. يعني اعطيكم مثالا يعني انا افترض مثلا اني ما رأيت الكعبة. مع اني الحمد لله قد رحلتها كثيرا. لكن مثال افترضوا اني لم ارى الكعبة في حياتي. طيب - 00:56:04

جاءني شخص قال لي انا رأيت الكعبة موجودة وهي في مكة. انا رأيتها بعيني اعتبر ان لا يوجد الان كاميرات ولا ولا فيديوات ولا شي طيب ثم جاءني ثاني قال انا رأيت الكعبة - 00:56:20

وثالث ورابع وعاشر وعشرون وثلاثون واربعون وخمسون ستون اذا اصبح الان عندي ايش عدد كبير طيب وهذا لا يعرف هذا. هذا هذا من الصين وهذا من الهند وهذا من اوروبا وهذا من الخليج. لا احد يعرف الاخر - 00:56:35

اذا يستحيل ان يتواطؤوا هؤلاء كلهم على الكذب ثم هذا الخبر الذي نقلوه الي وهو بوجود الكعبة حقيقة موجودة موجودة في مكة. هذا الخبر اعتمدوا فيه هم على ايش هل اعتمدوا فيه - 00:56:55

على اه اجتهد منهم؟ لا يعتمد فيه على احد الحواصل خمس وهي البصر هم قد رأوا الكعبة باعينهم هذا يقال له متواتر اذا تعريف المتواتر هو الحديث الذي رواه جمع - 00:57:12

هذا الجمع كبير والصواب عند ابن حجر انه لا يشترط له عدد معين طيب هو الحديث الذي رواه جمع يستحيل تواطؤهم على الكذب عن مثلهم الى منتهاه وكان مستندهم الحس - 00:57:40

لماذا نقول كان مسنده ملحس؟ لانه سياطينا قائل يقول ملايين من النصارى ملايين الملايين ملايين من النصارى قد تواطؤوا واجتمعوا واتفقوا على ان عيسى ابن الله عياذا بالله واللاجيال تخبر الاجيال بهذا. هل هذا متواتر؟ نقول ليس متواترا. لماذا؟ لان حكمهم بان عيسى ابن الله - 00:57:57

هل هذا قالوه بناء على مشاهدة؟ لا لا بناء على شم على ذوق على اي شيء من الحواس في الخلف طيب بناء على ماذا اذا قالوا ان عيسى ابن الله - 00:58:21

بناء على هوا بناء على كذب بناء على اجتهد مزيف اذا لم يعتمدوا فيه على حس. فلذلك هؤلاء ليس متواترا وهذا من الباطل المردود وقل مثل هذا عن جميع العقائد الفاسدة - 00:58:36

واضح هذا يا اخوان؟ طيب آآ نقف عند هذا الموضع وهو عندما قال آآ وتلك الكثرة احد شروط التواتر اذا وردت بلا حصر بحصرها

معين نقف عند هذا الموضوع ونكمل ان شاء الله في الدرس القادم. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين -

00:58:56